



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

| | | |
|----|---|------|
| ١٢ | بيروت ولبنان عن سنة واحدة | فرنك |
| ٨ | . عن ستة أشهر | |
| ١٥ | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | |
| ٩ | . عن ستة أشهر | |
| ١٨ | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | |
| ١١ | . عن ستة أشهر | |
| ٦ | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٠٣

الموافق في ١٥ و ٣ شباط سنة ١٨٨٦

يوجد شاي أغابر صيني عال العال من أحسن جنس في مخزن الحاج عبد القادر العيتاني بسوق السادات بيهم في بيروت.

(ذكرى)

المرجو من حضرات الذين لم ينقدونا قيمة الاشتراك أن يتكرموا بذلك فقد صرنا في الشهر الرابع من السنة الثانية عشرة ولم نسدّد الحسابات التي قبلها والرجاء من أولي الفضل أن لا يشغلونا بنقل الحسابات من سنة إلى غيرها.

(هو الحي الباقي)

مصاب عظيم راع خطب وقوعه

عظيماً نرجيه لدفع العظام

وما راع بالأحزان كل موجدٍ

سوى رزء أهل الدين من آل هاشم

نعت جرائد الأستانة وفاة خلاصة السلف الصالح وعنوان المجد وحقيقة الشهامة والسيادة الشريف الخضير والأمير الجليل الشريف عبد المطلب أمير مكة المكرمة سابقاً أجاب داعي ربّه وله من العمر مائة واثنان عشرة سنة عاش هذا العمر مع كمال العقل وحسن التبصر في الأمور ولم يعرض عليه عارض إلا ثقل السمع من أمد قريب، وقد ذكرت بعض جرائد الأستانة أنه بلغ من العمر مائة وعشرين سنة لكن روايتنا هي الأصح لاستنادها على إفادة بعض خواص حاشيته.

وقد تقلد إمارة مكة المكرمة ثلاث مرات الأولى في أيام المرحوم المبرور السلطان محمود خان الغازي والثانية في عهد ساكن الجنان المرحوم السلطان عبد المجيد خان الغازي والثالثة في أيام خلافة سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد خان الغازي (أيده الله) وكان رحمه الله تعالى معروفاً بالعدل وشدة البأس والجد وعلو الهمة وشهامة النفس والإخلاص في حب الدولة العلية وكان برّد الله ثراه يحب أهل العلم وأبناء البيوت العريقة في المجد ويقرب مجلسهم ويعطف عليهم وله مآثر مذكورة ومفاخر مشكورة.

ومما يروى عن هيبته وشدة بأسه أنه دخل عليه مغتال وفي يده طنبجة يقصد بها اغتياله وعند وقوع البصر على البصر صاح به اترك الطنبجة فارتعد المغتال وسقطت الطنبجة من يده فنأدى بالخدم أمسكوا هذا الخائن فجاؤوا ومسكوه ولم يتحرك الشريف من مكانه ومن آثار جلده أمطر الله ضريحه صيب الرحمة أنه خرجت له وهو في الأستانة دمل (خنزير) في عنقه فأرسل المغفور له السلطان عبد المجيد خان بعض أطبائه لمعالجة الداء فوجدوا لزوم استئصال ذلك بعملية جراحية فقالوا له بذلك فقال هذا إليكم فقالوا تأمر بالبنج أو أن يمسك حضرتكم بعض الأتباع فقال سبحان الله أيملك الرجل الرجال هذا لا يكون وإنما اعملوا ما شئتم فاستأصل الأطباء الخنازير وجعلوا الضماد على الجراح ولم يدب من الشريف المشار

إليه أقل انزعاج أو حركة تدل على الألم مما أبهت الأطباء وأوجب الحال أن عرضوا تفصيل ما توقع إلى حضرة المغفور له السلطان المشار إليه بغاية التعجب وخلاصة القول أنه كان من خيار الأخيار ولدى ورود خبر نعيه إلى بيروت أعلن ذلك في منارات الجوامع الشريفة وفي يوم الجمعة أقيمت عليه الصلوات.

وإننا بمزيد الأسف نقدم واجب التعزية والدعاء لحضرات أنجاله وأحفاده جعل الله لهم من بعده العمر الطويل.

سقت رحمة الرحمن ترباً ثوى به

سليل نبيّ للبين خاتم

ولا انفك غيث العفو بهمي كرامة

على جدث سام بأهل المكارم

أحسن من العواطف السنية والمكارم الشاهانية بالنيشان العثماني من الرتبة الأولى إلى الشهم الهمام حضرة سعادتو محمّد سعيد باشا محافظ الحاج الشريف وهي نعمة حلّت محلها لما عليه الباشا المشار إليه من صدق العبودية والخدم المرضية.

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني إلى حضرة سعادتو صادق بك أفندي قائم مقام صيدا الأكرم.

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثالثة على عزتو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات في سورية فنقدم التهنة لحضراتهم على نوال هذه المكارم الشاهانية.

قبل فجر يوم الجمعة الماضي ركب حضرة دولتو الحاج راشد ناشد باشا والي الولاية المعظم البابور العثماني (رسمو) إلى طرابلس شام، وقد قصد بسفره ليلاً عدم تكليف المأمورين والأهالي للقيام بمراسم الوداع.

ورد الأمر من الباب العالي تلغرافياً إلى جانب ملجأ الولاية الجليلة بإلغاء قاعدة تخميس الأعشار وإعادة تلزمها فتعرض أولاً على أصحاب الأملاك ببديل المثل فإن أبوا تلزم من الراغبين وعلى كلّ فإن ذلك نعمة من إنعام الدولة العلية يجب شكرها وتقديم الدعوات الخيرية بدوام سدة الخلافة العظمى وشكر حضرة ملجأ الولاية الجليلة.

بلغنا أنّ جمعية التفريق أتمت تسمية المرشحين لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة ومحكمة بداية بيروت وإن حضرة سعادتو متصرف اللواء الأكرم أمر بإرسال لوائح الانتخاب إلى القضاة مع بريد هذا الأسبوع.

قيم اليوم مع الباخرة النمساوية حضرة صاحب السعادة محمّد باشا اليوسف متصرف عكا الأفخم لأجل زيارة سعادة أخيه حفظهما الله تعالى.

جاء في الأسبوع الماضي إلى بيروت سعادتو مكتوبي الولاية وبعد أن قابل حضرة الوالي المعظم عاد إلى الشام. اتصل بنا من أخبار طرابلس الشام أن الإعانة التي قام

بها سعادة أسعد باشا رئيس عشيرة الدنادشة وحضرات أبناء عمه الأكارم من الخيل بلغت عشرين رأساً فنشكر سعيهم وغيرتهم الملية.

أعلنت دائرة مجلس بلدية بيروت أوقات انتخاب المحلات اعتباراً من غرة شباط (شرفي) إلى اليوم العاشر منه وجعلت لكل منتخب ورقة مخصوصة بنومرو متسلسلة يرميها في صندوق الانتخاب بيده بعد تحرير أسماء من ينتخبهم وختم الظرف وهذا الاعتناء يؤملنا أن الأهالي يختارون من يصلح للخدمة العمومية.

ورد إلينا العدد الأول والثاني من جريدة الصفا لجناب النبيه صاحب امتيازها ناصر الدين وهي جريدة علمية صناعية تاريخية فكاوية تشتمل على خمسة أبواب الأول في العلوم والفنون والآداب والصناعة، والثاني في المناظرات والمراسلات والأغاز والأحاجي والثالث في الفوائد التاريخية، والرابع في الفكاهات، والخامس في فوائد شتى تصدر مرة في كل شهر واشتراتها ريال ونصف مجيدي في بيروت و ٨ فرنكات في خارجها فنقدم لحضرة صاحب امتيازها التبريك ونؤمل لها النجاح.

مقتبسات من الجرائد المصرية

يروى أنه ورد إلى السير دريموند فولف تعليمات جديدة من حكومته.

في الاتحاد المصري عن أخبار القاهرة، علم من الأخبار المتداولة على ألسنة العموم أن الحملة الإنكليزية تهتم في إخلاء مراكزها بجهة السودان وسترجع عمّا قليل إلى مصر فإذا كان هذا الخبر أكيداً يكون ناتجاً عن التعليمات الجديدة من الوزارة الإنكليزية الجديدة.

تحقق أن ولد النجمي زحف مع جيش كثيف لمكافحة الإنكليز وفي الاتحاد أيضاً ما نصّه تحت عنوان (عرض حالات).

لم تزل المعروضات تتوارد على دولتو مختار باشا من جهات القطر الأربع متضمنة التشكي من حلول الإنكليز في البلاد والالتماس من لدنه الكريم بالتبصر في هذا الأمر الخطير لتخليص القدر من يد الأعراب ونشله من وهدة الخراب لأن الأهالي باتوا في حالة المايوسية ولم يعد لهم صير على الذل واحتمال العبودية، غير أن أملمهم بالله الكريم وبهمة الوزير الشهير أن تزول عمّا قليل هذه الضبابية عن قطرهم فيبيتون أحراراً في أمرهم، وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون اهـ.

(تبيكت الرجل بالذنب بعد العفو عنه إرزاء بالضبيعة)

الكريم ينسى جناية الجاني، ويصطنع إليه بالعفو يداً بدية المعاني، فلا يبادر بالتأنيب، ولا يهدده بالتعذيب، ويحسن العود إلى عوانده، إذا قطع عن الجاني مدد فوائده، ويحتفي بإحسانه إليه، ويعود بفضل عليه، ولا يتخلف أن يسقي موات رجائه بعهد عهاده أو يتكلف أن يرأب ما أفسد

إلى الدول بخصوص اليونان وقد اطلعنا على مزيد بيان في ذلك فرغبنا في نشره وذلك أن الباب العالي بعد أن ذكر استعدادات حكومة اليونان ونصائح الدول لها بترك السلاح أعرب عن الضحايا التي تسامحت بها الدولة العلية إجابة لطلب أوروبا وأن هذه المسامحات هي الحد الأخير ثم أعلن الباب العالي أن المحافظة على حقوقه وغيرته على صوالحه يقضيان عليه ولو مهما كان صبره وحبه للسلام اللذين أيدهما البرهان إلى الآن أن يرفع لأقل عمل عدواني من اليونان إشارة القتال حسب ما يستدعي شرف الدولة واستحقاقها مع إلزام حكومة اليونان مسؤولية النتائج التي تأتي عن ذلك وتعويض ما لحق بالدولة العلية بسبب منهج اليونان، وقد جاء في ختام اللائحة استدعاء الدول أن تلح على اليونان بشدة لأجل صرف العساكر قيل الوصول إلى النهاية المذكورة.

الدولة العلية واليونان

ذكرت الديبا عن رسالة من أثينا أن فخامة الصدر الأعظم خاطب سفير حكومة اليونان في الأستانة بقوله نظن أن التظاهرات الحربية في أثينا مبنية على الإشاعات بحصول ثورة في إكريت وأن إرسال السفن اليونانية إنما هو لتشجيع أرباب الثورة ثم زاد على ذلك قوله إذا صح هذا الخير فالدولة العلية تعلن أجلاً معلوماً لليونان وتستعمل بعد ذلك الوسائل الإكراهية وتنزع منها الأراضي التي منحها إياها وتطالبها بمصاريف الحرب. وقد أرسل السفير اليوناني هذه الإيضاحات إلى الموسيو ديليانى رئيس وزراء اليونان فأجاب عليها بقوله أنه يجهل الإشاعات المذكورة اهـ.

جاء في رسالة من لندن أنه إذا حصلت الحرب بين الدولة العلية واليونان تنحصر ضمن دائرتها.

جزيرة إكريت

قرأنا في جريدة (مكتب) المطبوعة في قنطرة من جزيرة كريت مفاد تلغراف وارد إلى وكلاء قناصل الدول الأوروبية في قنطرة ملخص ترجمته. إن الدول قد توافقت على القرار القطعي بمنع حدوث ما يكدر بين الدولة العلية وحكومة اليونان وأن ترسل إلى كريت أساطيلها لأجل منع السفن اليونانية من إخراج العساكر والأدوات النارية إلى الجزيرة والمحافظة على الأمن والراحة، ونوصيكم بإجراء ما يوجب تسكين هيجان أفكار الأهالي المسيحيين ونخطرهم بذلك.

قالت الجريدة المذكورة ويؤيد هذا التلغراف ما ورد إلى الحكومة المحلية أنه سيأتي إلى مينا سوده بوارج بعض الدول وأن بوارج باقي جميع الدول تأتي على إثرها، ثم دعت الجريدة المذكورة أهالي الجزيرة إلى استراحة البال وحصر الاهتمام في عمران الوطن وترقي التجارة وأن يعيش أبناء الوطن بصدق العبودية للحضرة الشاهانية مرفهين الأحوال.

وذكر في عدد آخر من الجريدة المذكورة أنه شرف إلى قنطرة محاور سلطاني مخصوص لأجل تبليغ العساكر الشاهانية في قلعة قنطرة سلام الحضرة السلطانية وتوزيع العطية السنوية عليهم وقد جرى ذلك في يوم مشهود صفت فيه العساكر وكانت الأمراء والضباط بالملايس الرسمية فبدت مظاهر المسرات وهتف الجند بالدعاء بدوام عمر وإقبال ظل الله في الأرض.

فكاهات يونانية

إن تصرفات الحكومة اليونانية في الأحوال الحاضرة حرية أن يقال عنها فكاهات لأنها تصرفات صبيانية إذ أن العقل والعرف لا يسلمان أن دولة صغيرة مثل اليونان تقف في مصاف دولة عظيمة مثل الدولة العلية العثمانية وتعداها بالعدوان ولا ريب أن ذلك غرور محض بل عدم شعور أيضاً، وقد أوضحنا غير مرة أن مصلحة حكومة

وجّهت نظارة الأوقاف الهمايونية إلى حضرة دولتلو مصطفى باشا ناظر المعارف سابقاً.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى سعادتلو جبرائيل أفندي غرغور المحامي المشهور وأحسن إليه بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية.

صار عزتلو عثمان بك صهر حضرة دولتلو حسن باشا ناظر البحرية باوراً في خدمة الحضرة الشاهانية.

في جريدة الطريق من أخبار شرقي مكدونيا إن العساكر الشاهانية المظفرة حاصلة على تمام الراحة وصحة الجيش جيدة وإن عدد المرضى في المستشفيات واحد في المائة وإن الوفيات بلغت منذ توارد عساكر الرديف ثمانية فقط.

وفيها من أخبار كريت أن الأمن والراحة على ما يرام في جميع أنحاء الولاية.

عينت نظارة المالية الجليظة أقدار معلومة بخصوص كفالات مأموري المالية وذلك من ٣٠٠ ألف غرش إلى ١٠٠ ألف غرش وأن يكون بيد المحاسب مفتاح ثان يقفل به صندوق المال مساء بعد العلم بما فيه من النقود.

جرى امتحان التوربيل الجديد في بحر مرمرة بحضور معتمدين من نظارة البحرية الجليظة.

دارت المخابرة بين الباب العالي وحكومة السرب بخصوص المعتمد العثماني والمعتمد البلغاري في إجراء عقد الصلح وعن صدور الأوامر لهما هل تكون من الأستانة أو من صوفية واما إذا كان لهما رأي واحد أو رأيان فأجاب الباب العالي إن الإفادات تصدر من الباب العالي وإن المعول على رأي المعتمد العثماني.

ومنها في ٢٣ كانون ٢ ش

لجناب مكاتبنا الأديب الماجد

الأفكار في حيرة مما سيكون من نتيجة تجهيزات حكومة اليونان وتهديد دول أوروبا لها والملاحظ كما نظن أن إرسال السفن الدولية هو لحماية مراكب اليونان من العمارة العثمانية أو بالحري لعدم وقوع ما يكدر بين العمارة العثمانية والسفن اليونانية.

وأما ما قيل عن أستناد اليونان على بعض رجال الإنكليز لا سيما بعد تبديل الوزارة فهذا كاستناد بناء بلا أساس لكون من المشهور سرعة تقلب هذه الدولة والشاهد على ذلك ما كنت تقوله بعد الحرب الأخيرة من لزوم عدم توسيع إمارة البلغار وما قالته الآن من لزوم توسيع الإمارة المذكورة وضم الروم اثلي الشرقية إليها، ولا يخفى على ملك السرب واليونان ماهية أفكار أوروبا في دوام ارتباك مسائل البلقان توصلًا لغاياتها من نحو نمو نفوذ روسية وعدمه أو إنكلترا وغيرها.

انتهت المسألة البلغارية بالتسوية التي دارت عليها المخابرة بين وكلاء الدولة ومرخص إمارة البلغار الذي أكرم مثواه وصدرت الإرادة السنوية بالتصديق على التسوية المذكورة ومن أخص موادها تعيين الأمير إسكندر والياً على الروم اثلي الشرقية يتجدد انتخابه وتعيينه في كل خمس سنين وأن يكون السلوك بحسب نظامات الولاية المذكورة ويلتزم عند حدوث حرب مع الدولة العلية في أوروبا أن تكون عساكر إمارة البلغار وعسكر الروم اثلي الشرقية الوطني (ميلييس) تحت أمر الباب العالي أما قرى جبل رودوب وكرجالي أي سكانها من المسلمين البالغ عددهم نحو مائة ألف نفس فتبقى إدارتها متعلقة رأساً مع الباب العالي وإني أعد ذلك من حسن نوايا حضرة سلطاننا المعظم وتوفيق فخامة الصدر الأعظم.

طنطن التلغراف بوصول وفد روسي مؤلف من رجال القزاق إلى بلاد الحبشة بيد أننا لم نسمع عن هذا الوفد خبراً قبل الآن.

لائحة الدولة العلية

ذكرنا قبلاً عن أخبار التلغراف مفاد لائحة الدولة العلية

عليه من صالح فؤاده، يتلافى إصلاحه بإدراغ النعم، ويعالج ما انحرف من مزاحه بعلاج الجود والكرم، ويتفقد تمييز حاله، بنفسه وجاهه وماله، ويعطف بدل اللوم والتقريع، بالإحسان إليه والصنع البديع، ويسدي إليه المعروف عن طيب خاطر، ويزيل وصف الشاكي من فؤاده بالشاكر، ويذيقه حلاوة العفو بمدد أفضاله، وترادف آلائه عليه وتوالي فضل نواله، ويحرص على ما أحرزه من وصف الكريم بإسداء المكارم، ويشفع كرمه بالجود المنبعث عن اللطف والمراحم، ويضيف إلى ذلك الوصف، ما يؤكده من بيان العطف، ويتجافى عما ينبذ به اللئيم، الذي لا يقبل طبعه وصف الكريم، فإنه يؤخذ بالهفوة، ولا يقبل العثرة بالكبوة، فلا يقبل من استقال، وعثرت به صروف الليال، ويدفق على جريح النوائب، ومن كان مصاباً بسهام المصائب، ويعد الذنوب ويعدد، ويهدّ بناء المعروف بما يهدد، ولا يرى العفو عمن ارتكب جناية، وإن لم تكن بالعمد، ويتجاوز الحد بالعقوبة وإن لم تدخل تحت حد، ويرى الحلم وإن كان قدره خوراً في الطبيعة، وإن العفو عن الذنب وإن كان لا يوجب حدّاً ينافي حقيقة الشريعة، فيأبى أن ينعت بحليم، أو يرأف بالجاني فيستحق وصف الرؤوف الرحيم، فمن هفا إليه بذنب أخذه أخذ جبار، ولم ير أن يغفر له وإن لجأ إلى الاستغفار، إذ كان اللؤم ملء أهابه، والكرم لا يعلق بأهدابه، وقد تبرأ أن يتعرف بمكارم الأخلاق الطيبة، أو يستعذب موارد الفضل المستعذبة أو تسير عنه عارفة في الأقطار، أو يكون له معرفة بما يكون به على المقدار، فالعوارف عنده منكرة من الفضائل، والمعارف في نظره السخيف مجاهل، فارغب يا فلان بما للكرم من الأوصاف، التي منها بذل الإسعاد لمن شقي جده بالإسعاف، وتبرأ مما للقيم، من الوصف الذميم، فمد يد المساعدة بالعرف لكل إنسان، واصنع يداً عنده إذا جنى عليه الزمان، وسامح أخاك إذا خلط، منه الإساءة بالغلط، وانس ما جناه وإن كان عظيماً، واعف عنه تكن سيّداً كريماً، ولا تلجئه إلى إقامة اعتذار، وتلاف ذنبه وإن كان جليل المقدار، ولا تجادله في إقامة حجته، أو تناظره في تزييف سفسطته، وتلزم أن ذنبه لا يقبل الإقالة، وأنه مؤاخذ بما ارتكبه في جنابته بلا محالة، فإن ذلك يابأه من تعرف بأوصاف الكرام، وتتكرت شيمته مما عرفت به شيم اللئام، إذ لا يليق بمن وصف بما زان، أن ينعت من تلك الشيم بما شان، فلا يرغب بالتثديد، ولا يجنح إلى التعدد، وإياك أن تكون مما لا ينسى الذنب ولا بعد حين، ومن يحاسب على الذرة ويناقش على القدر المهين، فلا استحق على ذلك تخفيف العذاب، ويتبدل ما أعد لك من النعيم بالعذاب، وخالف النفس والشيطان، إذا زينا لك الفسوق والعصيان، فاعض عن الهفوات إذا جنبت عليك، وحملت من الغر المدفوع بها إليك، وعامله بالعفو وإن لم يكن بينكما معاملة، وجامله بإظهار جمال حلمك وإن كان لا يستحق المجاملة، وأبدله من عطفك بحرف لين، واستكن إلى الله وإن قلّ من يستكين، وأكرم سمعك إن يلج فيه من ألفاظ الذل والاستكانة، وتواضع إليه فلا تغير مكانه لديك إذا كان له عند الله مكانة، ولا تسمعه ما يكره من تبيكته وتأنيبه، ولا توهمه أنه محروم لديك من سهمه ونصيبه، فتأنيب من هفا إليك بالذل يشين صفاتك البديعة، وتبيكيت الرجل بالذنب بعد العفو عنه إرزاء بالضيعة.

(دع التأنيب والتبيكيت عمن عفوت ولا تؤاخذ بهفوه)
(واجر على عوائد منك كانت تواصله ولا تقطع بكبوة)
(ووجه البشر فاجل عليه دوماً ليحظى منك إيناساً بجلوه)
(ولا توعده شراً بعد عفو فذلك للكرم يشين عفوه)
(وهبه نبا بكفك وهو سيف فهل سيف يكون بغير نبوه)

(أ-أ)

الأستانة العلية

اليونان مرتبطة بصلحة الدولة العليّة والاعتصام بها غير أن وزارة الموسيقى (دلي ياني) لم تنظر في مصلحة حكومة اليونان من هذه الجهة بل اعتمدت على تصرفات صبيانية لا تجديها نفعًا ولا يبعد أن تعود عليها بخسائر باهظة لأن الدولة العليّة والأمة العثمانية على أتم الاستعداد لمقاومة مطامع أي كان ولذلك ولما تقدم بيانه يجدر بحكومة اليونان أن تستعمل التروي في تصارييف الأمور.

ومن الأمور المضحكة قول بعض أرباب السياسية من اليونان بعد أن أرسل اللورد سالسبورج لائحة التهديدية إلى حكومة اليونان وبعد تكلم جريده التيمس على اللائحة المذكورة باعتماد وزارة اليونان أن تأمر سفنها بالأعمال القرصانية إذا حصلت الحرب إلى غير ذلك من الكلام الذي يفيد مجمله أنه ينبغي أن تفهم اليونان أنه لا يقتضي أن تلعب بالدول العظيمة.

أما مفاد القول المذكور فهو أن اليونان قد غضبوا على اللورد سالسبورج ويؤكدون أن تشديد الدول لا يأتي عنه أقل تأثير لأن حكومة اليونان معتمدة على مداومة سلوكها ولومهما كلفها ذلك ويحتجون على إفادة جريده التيمس وأنها وشاية كاذبة ويزعمون أن رفعة شأن العمارة اليونانية هو السبب الوحيد لمداخلة إنكلترا حسدًا (كذا) وبرهانهم على بطلان قول التيمس أن حكومة اليونان لا تعرض بنفسها لأن يحكم عليها بأداء مائة مليون ليرة كما حكم على إنكلترا في جينيف (بسبب مسألة الألباما وهي الباخرة التي شادها الإنكليز وأضرّت بالتجارة والمراسي الأميركانية في أثناء الحرب الأهلية في أميركا وحكم أخيرًا على إنكلترا بأداء قيمة هذه الأضرار) ولا تلام على إطلاق القنابل على مدينة زاهرة مثل الإسكندرية.

وفي رسالة من أثينا أن خروج العمارة اليونانية كان خوفًا عليها أن تحصرها العمارة الإنكليزية ومما يقال أن ظهور الأسطول الإنكليزي في مياه اليونان يكون داعيًا لتعجيل الحوادث، وقد أجاب وزير اليونان على لائحة اللورد سالسبورج بما مفاده أن التظاهر البحري ضد اليونان يكون مأسًا لأهلية الملك ولاستقلال الحكومة ويوجب ظهور العدوان بين الدولة العليّة واليونان.

وفي رسالة من أثينا أن حضرة الملك أعلن في أثناء مخابراته مع الموسيو (دلي ياني) رئيس الوزراء أنه يشارك الأمة بشعائرها وأن منهجه مطابق لمنهج الحكومة لأنه يوناني كوزرته.

الدول والبلقان

ذكرت الديبا بتاريخ ٢٤ عن رسالة من ويانه من المؤكد أن الروسية استكشفت ميل الدول في اتخاذ الاحتياطات الفعالة لجر السرب والبلغار واليونان إلى السلم إذا أصرت هذه الحكومات الصغيرة على الممانعة بترك السلاح والذي يظهر أن مسرى اليونان هو الذي يتهدد في الحاضر راحة أوروبا ويؤكدون أن إنكلترا التي تريد مجانية الحرب البحرية بأي ثمن كان قد قبلت بتظاهر بحري مآله منع اليونان من التهور وستظهر الدول التكديرات المشددة في صوفية وبلغراد وأثينا وإنما يشك أن يكون بصفة الوعيد وأن تتضمن التهديد بمداخلة عسكرية إذا لم تسمع هذه الحكومات الصغيرة مشورات أوروبا.

وذكرت بتاريخ ٢٦ عن رسالة من بلغراد أن ملك السرب قبل باقتراح الحكومة المتعلق بسرعة عقد السلم ثم توجه رئيس الوزراء ووزير الحرب والمالية إلى نيش لتعزيز التعليمات المراد إعطاؤها للمرخصين السربيين.

ونشرت جريده سين بطرسبورج ما يثبت كون الدول يتقدمن قريبًا بتشديدات جديدة لدى حكومة البلقان ثم قالت إن أوروبا قد اعتمدت على إجراء ما يضمن احترام حالة الأراضي الحاضرة في البلقان.

ونشرت التيمس عن رسالة من ويانه قد اتفقت الإمبراطوريات الثلاث وإيطاليا على نصوص اللائحة

الجديدة الاشتراكية المراد تقديمها إلى البلغار والسرب واليونان، ولم ترد بعد جوابات فرنسا وإنكلترا ولكنها منتظرة من دقيقة إلى أخرى ومن مآل اللائحة المذكورة إفهام الحكومات الثلاث أنه إذا كدّرت إحداهن السلام فالدول لا يسمح لها باكتساب شيء من الأراضي زيادة على أراضيها وإذا فشلت لا يتداخلن لإنقاذها من نتائج فشلها.

ونشرت (الكازيت دي لالمان دي نور) إن من الموافق معاضدة مداخلة إنكلترا ضد اليونان وأنه لا يمكن ألمانيا ولا الدول الأخر العظيمة أن تسمح بأن يتهدد سلام أوروبا بسياسة إحدى حكومات البلقان الصغيرة.

الكونت اندراسي والبلقان

ذكر في الديبا أن الكونت اندراسي سأل الموسيو تيزا وزير المجر عمًا إذا كان الاتحاد النوعي هو المعضود بحل مسألة الروم انلي وعن فكر الحكومة بخصوص ذلك فأجاب الوزير أنه لا يمكنه بالنظر إلى المخابرات الجارية أن يجيب على هذا السؤال وقد اخترنا نشر كلام الكونت اندراسي في هذا المعنى لأهميته بما صورته قال

إني بصفة كوني معاونًا في إنشاء معاهدة برلين اعتبر كوني مرتبطًا بالمسؤولية عندما يراد البحث في هذه المعاهدة فإنها تتضمن إنشاء بلغاريا صغيرة محاطة بتخوم طبيعية فالدولة العليّة (على زعمه) لم تستعمل الضمانات التي تضمن لها دوام هذه المعاهدة وجعلت البلغاريين في حالة تمكّنهم من المناداة بالاتحاد (كأنه يريد بذلك عدم وضع الحامية في البلقان) فأصبح من الواجب إن الامتناع عن المحافظة على الحالة التي أوجدتها هذه المعاهدة وأن توجد بدلًا منها حالة تكون أكثر دوامًا منها إني لست ممن يسوغ مطالب التعويض التي تدعي بها الحكومات الصغيرة البلقانية ولا سيما ما كان منها غير متاخم للبلغار وأعتقد من جهة ثانية أن كل حل يراد به إسناد مصالح الحكومات التي ترى تمزيق المعاهدات عندما يوافقها ذلك لا يكون مستديمًا لأن حكومات أخرى كثيرة تتبع في المستقبل هذا المثال ثم يقتضي أن نعقد أيضًا أنه لا يمكن إنشاء حالة مديدة في البلقان إذا لم تكن تلك الحالة قائمة من نفسها بمقتضى ميزانية طبيعية إن علائق السيادة لم يعد لها معنى اليوم ويجب أن يكون الحل نهائيًا ثم سأل صحيح أنه اعتمد على المسألة باتحاد نوعي يجبر الأمير في المستقبل على القيام بثورة جديدة ويهيء له الوسائط بذلك بصفة كونه حاكمًا عامًا للروم انلي وما هو منهج وزارة خارجية النمسا في هذا الصدد وزاد على ذلك قوله لو أراد الأمير البلغاري أن يحافظ على تلك الحالة مديدًا فالشعب البلغاري يجبره على العمل بعكس إرادته، إن إمارة البلغار المستقلة يمكن أن تكون للدولة العليّة جازًا مفيدًا وبالعكس أن لا تكون لها جازًا صادقًا فحل المسألة يجعل أمير البلغار حاكمًا عامًا للروم انلي الشرقية لا يكون مرضيًا ولا مديدًا ولا يربح أحدًا ولا يؤخذ بعين الجد من أحد.

أمير الجبل الأسود

ذكر في رسالة من راغوزة أن أمير الجبل الأسود أبلغ وكلاء الدول قبل سفره اعتماده على السفر وكان مصحوبًا ساعة نزلته إلى البحر في انتيفاري بالقنصل الروسي ويقال أنه سيعود إلى ستين في نحو بداية شهر آذار.

ونشرت الكروسبوندانس بوليتيك عن رسالة من فينا أن الأمير نقولا عازم منذ زمن طويل على القيام برحلة طويلة في إيطاليا وألمانيا وفرنسا والنمسا وروسيا ويستفاد من حاشيته أن الغاية من هذه الرحلة إنما هي درس التجارة والصناعة في هذه البلاد ثم إنشاء شركة قابورات تجارية للجبل الأسود وتحسين الطرق ولكن أناسًا كثيرين يظنون أنه ليست هذه هي الغاية الوحيدة لسفره بل مراده الدخول بالمخابرات مع رجال الدول العظيمة وأن سفره الآن مثل

سفر وزير رومانيا إلى برلين وفيينا عند بداية الثورة الروم انلية.

مراسلات

بيروت في ٣٠ ك (شرقي)

لما كان من جملة مبادنكم الحسنة شكر أولي الخدمة الصادقة من المأمورين أحببت أن أعرض لكم ما شاهدته في الديار القدسية المباركة من وجود الأمن والراحة والرفاهية وضبط الأعمال وإعمار الطرق وتعميم المعارف مما يسر الناظر ويشرح خاطر كل ذلك بظل حضرة مولانا الخليفة الأعظم وهمة متصرف اللواء ذي السعادة والدراية والعفة رؤوف باشا وهنا يحسن بنا التنويه بذكر مساعي ألابي بك القدس عزتو عاصم بك الذي طالما ذكرتم في ثمراتكم البهية الثناء عليه فإنه شهم عالي الهمة طالما بذل جهده بإنفاذ الأوامر وإظهار مرتكبي الجرائم والمحافظة وإعمار المعابر على أن بقاء هذين الذاتين منذ سنين عديدة في منصبيهما الجليلين دليل قوي على حسن صفاتهما فإن الاستقامة عين الكرامة.

عكا في ٦ جمادى الأولى

تقدم جانب من إعانة الخيل إلى محل الاقتضاء وبلغ المجموع حتى الآن نحو مائة وخمس رؤوس والمأمول أن يبلغ ذلك إلى المائة وعشرة بهمة أرباب الحمية فيكون لهم في سجل الدهر بهذه الخدمة المليّة ذكر جميل.

في الأسبوع الماضي توجه عطوفتو محمّد باشا متصرفنا الأكرم مصحوبًا بالعز والإقبال نحو قضاء الناصرة لتفقد الأعمال كان التوفيق قرينه أتى قصد، وبلغنا أنه نظر في أمر المستشفى والبيت اللذين تعمرا قبلاً بدون رخصة وجرى إعادة التثمين بمعرفة المهندس وأرباب الخبرة فبلغت القيمة مائة وخمسة عشر ألف غرش وذلك من آثار توفيق متصرفنا المشار إليه وقد عاد بالسلامة إلى مركز اللواء.

بوشر في توسيع دار الحكومة السنية على منوال أمر ملجأ الولاية الجليلية، وتعين لسر تحصيلدارية قضاء عكا إبراهيم آغا زادة رفعتو علي أفندي وصدقت الولاية الجليلية على انتخاب النزيه وفعلتو أمين أفندي نور الله مدير مال قضاء حيفا وباشر أمور مأموريته وخلفه في أمانة صندوق لواء عكا جناب الوطني النبيه رفعتو أمين أفندي الجراح.

حظينا بمشاهدة المكرم رفعتو رشيد أفندي رمضان جاء لصلة الرحم وتفقد الخلان.

شفا عمر

أخبركم أنه تخصص على هذه الناحية من إعانة الخيل العسكرية الخيرية سبعة رؤوس وبعناية سعادة محمّد باشا اليوسف متصرفنا الأكرم وهمة رفعتو محمّد فريد أفندي مدير الناحية بادر الأهالي بتقديم الإعانة المذكورة بكمال الممنونية والدعوات الخيرية وقد وجّه الخيل المذكورة إلى مركز اللواء.

صيدا في ٧ ج

وردت البشرى بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى حضرة سعادتو صادق بك قائمقامنا الهمام الأكرم وما انتشر هذا الخبر إلا وهرع الناس مع اختلاف المذاهب ووكلاء الدول المتحابية إلى دار الحكومة لتقديم التبريك والتهاني لسعادته وإظهار السرور بالتعطفات السنية على سعاداته.

طرابلس الشام في ٥ ج سنة ٣٠٣

لا يشكر الله من لا يشكر الناس

ذكرتم في جريدتكم الغراء المؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني

دخول لندرا أجواءً ففشاً الخوف الكثير بين الأهليين وتحصّنا في منازلهم ومخازنهم وأخذت احتياطات فوق العادة لكن الإشاعة كانت عارية عن الصحة.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

أقراص التمر هندي

صنع الصيدلية البروسياتية الشهيرة في بيروت

للخواجا هنّي

أقراص مسهلة لطيفة يقبلها أصحاب المعد اللطيفة والأطفال حسنة التركيب لذينة الطعم لطيفته فيها شيء من الحموضة وقد اشتهرت بمفعولها فلا تسبب انزعاجاً ولا مغصاً وهي توافق الذين بهم ضعف هضم وتلبك معدة وقبض معوي ولا سيما المصابين بداء الياسور، تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة في الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. علامة المعمل محفوظة فالحذر من الأقراص المقلدة لأنها ردية مضرّة.

إعلان

من قومسيون النافعة في بيروت

بما أنه قد تقرر إجراء تسوية وتمهيد الطريق المعروف بطريق الميدان الممتد من البسطة الفوقانية إلى الحرش ومن هناك إلى طريق الشام مع تبحيص الطريق الممتد من ساحة الحميدية إلى نهر بيروت وذلك بالوجه الموضوع بموجب شروط معلومة فمن كان له رغبة بالتعهد والقيام بالأشغال المذكورة عليه أن يحضر إلى مركز قومسيون النافعة في دائرة الحكومة السنية لكي يطلع على الشروط المار ذكرها ويدخل بالمناقصة حسب النظام والأصول ولأجل ذلك قد صار نشر هذا الإعلان في ٢٦ كانون سنة ٣٠١.

إعلان

من باش مديرية تلغراف وبوستة سورية

إن بعض الناس يقفون بصناديق البوستة أشياء ذات قيمة بصفة مسطرة وإن كان هذا دليلاً على ما للبوسطة من الثقة عند العموم وموجباً للتشكر إلا أنه حيث وجد مغايراً للنظام ينبغي عدم إعادة هذا بل يتسلم ما يراد إرساله للمأمورين بموجب سند ولأجله نرجو إدراج ذلك في جريدتكم الغراء أفندم.

إعلان (بحروفه)

من مديرية رسومات بيروت

بما أن البضائع التجارية الواردة من أوروبا إلى أنبار مديرية رسومات بيروت قد صار تسليمها لأصحابها بعد إيفاء المعاملة النظامية ولم يبق في الأنبار المذكور إلا كمية قليلة وحيث تقرر عدم قبول استدعاء الأرضية من الآن فصاعداً فيلزم على أصحاب البضاعة الموجودة أن يبادر والإجراء معاملة بضائعهم واستلامها من الكمرك وكذلك البضائع التي سوف تحضر فيقتضي أن يراجعوا أصحابها الكمرك ويستلموا منها قبل مرور المدة المعينة قانوناً لأنه مقرر رسم الأرضية ممن يراجعون الإدارة غب انقضاء المدة المذكورة أو عند انتهائها إذ يكونوا تسببوا بتأخير استلام بضائعهم ولأجله صار إعلان الكيفية.

(عبد القادر قباني)

بلغراد صمّم ملك السرب على السفر إلى ويانه. لندرا في ٦، تعيين اللورد ابردين حاكمًا لإرلندا واللورد ولفرتون مديرًا لعموم البوسطات واللورد مورلي وزيرًا للنافعة والسير ليون بليفار نائبًا لرئيس مجلس المعارف. صدقت جميع الدول ما خلا الروسي على التسوية التي عقدت بين الدولة العليّة والبلغار. ذكرت الستاندرد أن الدول بعثت إلى اليونانية لائحة إجمالية تكرر عليها الإنذار بالمحاذرة من عواقب الحرب ضد الدولة العليّة.

لندرا فيه، إذا تبرأ السير شارل ديلك من دعوى الطلاق (وهي الدعوى التي أشرنا إليها في عدد سابق من الثمرات) فيمكن أن يسمى وزيرًا للخارجية وينقل اللورد روزبيري إلى وزارة المستعمرات واللورد غرانفيل إلى مهردارية الختم الخاص.

باريز رفض مجلس النواب اقتراح العفو العام بناءً على خطاب ألقاه الموسيو دي فرسينيه.

باريز في ٨، طرح حزب الشمال المتطرف في مجلس النواب رأياً يتضمن إجراء التحقيق لإلقاء المسؤولية على من يستحقها في أعمال تونكين فناقضه الموسيو فرسينيه ورفضه المجلس رفضاً تاماً.

بلغراد فيه، أصدر الملك أمراً بجمع جميع المستحفظ من الصنف الأول والثاني.

لندرا فيه، عقد جمع غير ممن لا شغل لهم اجتماعاً حافلاً في ساحة ترافلار وقرروا استدعاء الحكومة ومجلس النواب لمساعدة المزارعين وحضر هذا الاجتماع عدد من نواب الاشتراكيين ثم سار هذا الجمع في شارع بال مال وبيكارنلي وغيرهما وأخذ يكسر زجاج الندوات العمومية ونهب المخازن ووقف العربات وسلب المارة إلى أن أنجبت الشرطة القوة وقبضت على كثيرين وكان الاشتراكيون يترأسون الثائرين والأضرار المتسببة عن ذلك عظيمة وقد ألقى في الاجتماع خطب عديدة ضد الأغنياء (وهذا من آثار العدل).

باريز في ٩، أمرت السفن الحربية الروسية التي كانت عازمة على الاشتراك في المظاهرة البحرية ضد اليونان أن تبقى في إزمير.

ومنها فيه، إن منهج الروسية موجب لزيادة إرباك المسألة الشرقية.

لندرا في ١٠، يلومون الشرطة على ما أبدت من التراخي في حادثة أمس.

المستر غلادستون مطرد خطة اللورد سالسبوري تماماً في سياسة إنكلترا من نحو اليونانية.

باريز فيه، ستطلب البلغار غرامة حربية من السرب. لندرا فيه، يتوعد الرعاع من أهل الضواحي بتجديد الهياج والاضطراب.

لندرا في ١١، ما زال الخوف والأوهام مستوليين هنا على أنه تيسر تبديد الرعاع وكانوا آخذين بالاحتشاد في جهات كثيرة من المدينة ومضى الليل بتمام الراحة.

ومنها فيه، شاع أن أقواماً من ريفورد عازمون على

ما أوجب الأسف والحزن من وفاة المرحوم المبرور عبد اللطيف صبحي باشا وزاد الأسف ما نقل بها عن جريدة الوقت انحراف صحة دولتو السيد إسماعيل حقي باشا بسبب حزنه وجزعه على فقد ذلك الوزير الخطير الجميل وعوضهم الأجر الجزيل.

فغير ملوم جازع لمصابه

ففي مثل هذا الخطب يستقبح الصبر

تنأى فللنديا عليه وأهله

بكاء وحزن والجنان لها بشر

فلا يعرف الفضل إلا الأهل ولا يألّف المرء إلا الشكل فلذا كان كل منهما عارفاً قدر صاحبه قائماً بحقوقه ورعاية جانبه متفقين على نفع العباد متحالفين على عمار البلاد يجمعهما أمر واحد حب الدولة العليّة والدين مع الإخلاص للملك والرعية وحسن اليقين متعاضدين على إطاعة ولي النعم وحبه سالكين طريق العدل لتنفيذ إرادته وقربه أيد الله سرير سلطنته وأيد أركان دولته إلى غاية العصر ونهاية الدهر ونسألك اللهم الرحمة لمن سلف والحفظ والمعونة لصاحب الدولة حقي باشا فهو نعم الخلف لمن سلف الوزير الوقور ذو الآراء العالية والأخلاق الحسنة والمناقب الجليلة السامية والأفعال المستحسنة.

قلادة المجد والعليا صنائعه وزينة الدين والدنيا مساعيه وندعوك اللهم بأسمائك الحسنى أن تحفظ الوزراء الصادقين العظام والولاة رجال الدول الفخام والعساكر المظفرة والجنود والبلاد والعمال راتعين بالأمان بطل الحضرة الشاهانية بأحسن الأحوال منعمين برغد العيش على بساط عدله مستظلين تحت لوائه شاكرين لإحساناته وفضله أرفع اللهم له أعلام النصر المبين دمّ اللهم أعداءه المبغضين متوسلين بأعظم الخلق عليه أفضل التسليم وأزكى التحيات وعلى آله وصحبه الكرام ما دامت الأرض والسموات فإنك الله السميع القريب نِعْم المولى ونِعْم المجيب.

بركه زاده

محمود نديم

(الختم)

نابلس في ٢٧ كانون ٢ (شرقي)

أعرض حيث أن جريدتكم الغراء منطوية على حب كل ما فيه إصلاح وعمران الوطن فجنّت أخبركم بهذه الرسالة أنه يوجد في قرب بلدتنا تلّ كثيف كالجبل متجمع من الأتربة وما يخرج من المصابين وقاذورات البلدة حتى طرأ منه المضرة على البساتين المجاورة إليه وعلى الطرقات الواقعة بجانيه وعلى الصحة العمومية لما يهب من الروائح الكريهة وتخللها مع هواء المدينة ما أضّر بذلك غاية الضرر حيث أن بلدتنا منحصرة بين جبلين وقد رفع الأمر لجانب عطوفتو متصرفنا الأفخم فبالحال أصدر أمره القطعي لدائرة البلدية بسرعة النظر بهذ التل وإزالة ضرره حفظاً للصحة العمومية ووقاية أملاك الأهالي وعليه شاهدت من عزتلو رئيس البلدية الجد والاجتهاد بهذا الشأن وللحال توجه بنفسه لأجل الكشف على التل المذكور وبمعيته أصحاب الرفعة مهندس أفندي وطبيب البلدية وأربعة من الأعضاء الكرام وقد تبين للمومى إليهم ما ذكر والأمل من حضراتهم إبراز التصور للفعل بإصلاح هذا التل ولبسان العموم نسترحم من سعادة متصرفنا الغيور فعل هذا الأثر ليكون علاوة على ما شاهدناه من إصلاحاته التي جعلت الألسن تنطق مزينة بالثناء عليه.

بنده

(الختم)

فتياني زاده محمّد

الأخبار التلغرافية

بخارست في ٥ شباط، بين ماجد باشا في خطاب تلاه في الجلسة الأولى اتحاد البلغار والروم انلي مؤقتاً. رفضت السرب البحث في كتابة الدول الثانية.